

الطـــــوفان

هـــل دمـــرت حمـــاس غـــزة؟!

دراســـة بحثيـة واقعية، تعتمد على مجريات الأحداث الموثقة في حـرب السابع من أكتوبر 2023 بين حماس وإسرائيل، مؤصلة بالقران والسنَّـة، تزدري الغلو في حماس، وتكشف مواطن الإرجاف والتخذيل في صفوف المسلمين.

2025

الطـــــــــــوفان

هـــل دمّـــرت حمـــاس غـــزّة؟!

إعداد: عبد الرحمن محمود السليمان

من إصدارات منصة هدى

10 \Oct \2025

تنويه: كل المراجع والمصادر المذكورة في هذا التقرير موجودة مفصّلاً على قنـــاة التيليجـرام لمنصة "هدى"، ويمكنك الوصــول من خــلال الضغـــــط على الرابــــــط: **https://t.me/hudatelegramm**

أو بمسح الباركود التالي:

@HUDATELEGRAMM

المقدمة

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلامِ بالهدى، ونكت في قلوب أهل الطغيانِ فلا تعي الحكمة أبدا، وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً أحدا، فرداً صمداً، لم يتخذ صاحبةً ولا ولدا، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، ما أكرمه عبدا وسيدا، وأطهره مضجعاً ومولدا، وأبهره صدراً وموردا، صلى الله عليه وعلى أصحابه غيوث الندى، وليوث العدى، صلاةً وسلاماً دائمين من اليوم حتى يُبعث الناس غدا.

وبعد: بعد أن ثار إخواننا المجاهدون في غزة، يوم السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣، فَرِحَ المسلمون أجمع، إلا بعض الوجوه ممن يحملون أسماء المسلمين، استنكرتْ ذاك الهجوم ووصفته بالهجوم الإرهابيّ، لكن لم يكن لهم حظوةٌ في نفوس الشعوب المسلمة، وبعد أيامٍ من "طوفان الأقصى" على الصوتُ المناهض لحماس، لكن ما كان له أيُّ أثرٍ في الشارع الإسلاميّ، وبعد مرور شهرٍ إلى شهرين من الاعتداء على المدنيين العُزّل في غزّة وقتلهم على عيون الأشهاد، وعدم التدخل من الحكومات المسلمة، حينها اشرأبّت رقاب المُخَوِّنين، وبدأ يتبلور العداء الداخلي لحماس، وأقصد بالداخلي: داخل الأمة الإسلاميّة، ولازال القسّام يُنافحون عن أعراض المسلمين، وما يُدمي قلبي ويفلق كبدي أكثر من منظر ذاك الطفل، مبتور القدم العالق تحت رُكام منزله، هو أنَّ الذي يصيحُ ضِدَّ حماس لا ترى منه كلمةً واحدةً تجاه إسرائيل، ولسان حاله يقول: "الحق

على حماس، هي من بدأت"، وعلاوةً على ذلك: تجدُ المتكلّم يعتلي منابر المسلمين، ذو عباءة وعمامة، بلحيةٍ ولسانٍ يتكلم بدين الله ﷻ.

وإثْرَ ذلك، بدأ يطوف على السطح هذا الفكر المريض تدريجياً، وبدأت عقول المسلمين تُفتن، فمنهم من أصبح محايداً لا يعرف موقفه ومكانه من هذه الحرب، ومنهم من فَتَرَ عزمه، وصدأتْ همّته من جانب الدعاء لإخوانه والتضرّع إلى الله بأن يُظهرهم على عدوّهم، ومنهم من غَيّرَ الدقّة، من مناصر منافحٍ ومن ناثرٍ مشاعرهُ على سجادةِ صلاته يبتهل إلى الله بأن يرفع البلاء عن المسلمين، إلى رجلٍ تجدُ جُلَّ همّة نشر "بوست" أو وضع "حالة" على تطبيقاتِ التواصل، مُهاجماً بها حماس، ويبدأ بـ "الإخوان المسلمين"، فينزل فيهم شتماً وتقبيحاً، وهو نَفسه لا تجد له بوستاً مُضادةً لليهود، مُدّعياً أنَّ عمله هذا في خدمة المسلمين وخوفٌ عليهم (وعلى الهامش أسأل سؤالاً: حالة "فيسبوك" أو "الواتساب" هذه التي ضدَّ حماس، بالله عليك، لو كانت دُعاءً على إسرائيل، يؤمّنُ خلفك كل من شاهد الحالة أو البوست، أليس خيراً من القدح في القسّام؟)، فسبحان الله، من يُطالع حالهم يقول هؤلاء لم يقرأوا قرآناً في حياتهم.

وقسمٌ آخر كان مُكنّاً محبّة التقرب من إسرائيل، و"التطبيع" معها، فجاء الطوفان فمسح أحلامه، فازداد غيظاً على حماس، ومضى كالمجنون يطعن فيهم يمنةً ويسرة، فهذا الصنف ليس منّا في شيء، وليمت بغيضه، وإنّما همّي إزالة الفتنة عن أهل القلوب الصافية التي اعتلتها هذه الشبه، وأصبح وسواسهم سؤالٌ بَدهيٌّ جوابه، لكنَّهُ بسبب الهالة الإعلاميةِ الكبيرة والكذب الذي افتراه أناسٌ مريضون في عقائدهم، صار هذا السؤال من أصعب ما يكون، وهو: **"هل حقاً حماس هي من دمرت غزّة؟ ودماء الشعب كلّه في أعناقهم؟"**.

فجاءت على إثر هذا الطرح مهمتنا – نحن منصة هدى – أن نبحث ونستقصي، ونقرأ الصحف الإسرائيلية، ونسمع لوكالات إعلامها، ونستنطق أعمال المنظمات العاملة في القطاع، في **أرشيف ما قبل "طوفان الأقصى"**، وننافح بهذا عن دين الإسلام وعن أعراض المسلمين، ونبرأ بذاك إلى الله من هذا الكلام الذي يلمز بالمجاهدين، ويكونُ بحثاً شاهداً علينا يوم القيامة عندما نُسأل عن حال غزّة اليوم، فقد قال تعالى: ﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨ ﴾ [١].

وقد قال "ابن الأثير" – رحمه الله – في غزو المغول لبلاد أوساط آسيا، بعد أن اجتاحوا مدنها، وأحرقوها بأهلها: "لقد بقيت عدّةَ سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظاماً لها، كارهاً لذكرها، فمن الذي يسهل عليه أن يكتب نعي الإسلام". [٢] انتهى كلامه – رحمه الله.

وإنّي تمنيت لو نعوت بلاد المسلمين واستباحتها، لكُنت اليوم أكتب ضد إسرائيل خاصة ومن وراءها عامّة، فإن نعى ابن الأثير "بخارى" أو "سمرقند"، فإنّي وللأسف أنعي مضطرّاً قلوب المسلمين، التي زاغت عن الحق ودخلتها الفتنة من كُلِّ جانب.

إن نعى ابن الأثير بلاد المسلمين، فإنّي أنعى اليوم عقيدتهم في الجهاد وروابط أخوّتهم، وهذا – لا شكَّ – أعظم من نعو البلاد.

فأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعلنا للحق داعين، وبكتابه

---

(١)_ سورة الزلزلة.

(٢)_"الكامل في التاريخ" لابن الأثير، جزء ١٢، ذكر خروج التتار إلى بلاد الإسلام.

انظر: https://t.me/hudatelegramm/3

مستتيرين، وأن نكون لأعراض إخواننا حصن يلوذون به، وأن يُريَ المسلمين الباطل فيميّزون الحق منه، وأن يمحق أعداء الإسلام والمسلمين، وأن يُعلي كلمتهم، ويوحّد صفهم، ويَرفع لواءهم، وأن يرحم موتاهم، وأن يتقبل مُصابرتهم وصبرهم، وأن يُهديهم لسبيل الرشاد.

وصلِّ اللهمَّ على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله ربِّ العالمين.

10 \ Oct \ 2025

أذِنَ للذينَ يُقاتلونَ بأنّهم ظُلِموا

لا أظنَّ أنَّ هناكَ مُسلمٌ على وجه الخليقة لا يرى أحقيّة الفلسطينيين في بلادهم، فكما قال أحد الإخوة: هذه أرضٌ اجتمع فيها خيرةُ عباد الله (مسلمين مُحتلةٌ أرضهم) في صفوة أرض الله (فلسطين عامة مهد الأنبياء) ضد شرِّ الدواب عند الله (أجرم أصناف اليهود وهم الصهاينة) في أظهر معركة بين الحقِّ والباطل، لتكون كلمة الله هي العلية وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

لهم الحق في القتال، فهم مُغتصبو الأرض، وحقَّ على المسلمين جهاد فقد قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ٣٩﴾ [٣]، وقال أيضاً ﷻ: ﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤﴾ [٤]، وقال – سبحانه: ﴿ وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا﴾ [٥].

(٣)_ سورة الحج.

(٤)_ سورة البقرة.

(٥)_سورة النساء.

وقال – عزَّ وجل: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠﴾ (٦).

والأدلة متوافرةٌ جداً من القران والسنة وأسلاف الأمة، ومجمعٌ على أنَّ جهاد الدفع (٧) ليس فقط حقاً مشروعاً، وإنما فرض عين على أهل البلد.

فإن قال قائل: "نعم المقاومة حقهم والصهاينة طغاةٌ ظالمون، لكنّهم كانوا خارج غزة، وكانت غزّةُ تحت حُكم حماس، نعم حق الفلسطينيين فلسطين بالكامل، لكن كانت غزة في استقرارٍ نسبيّ، حتى جاءت عمليةُ طوفان الأقصى فأغرق غزة، وهذا بسبب حماس التي ألقت غزة على التهلكة، جَرّت شعباً أعزل، دون حولٍ ولا قوّة، إلى معركةٍ غاشمة ضدَّ أعتى دول العالم، فالمكتب السياسي لحماس هو رأس الفتنة، وبطبيعة الحال نفذَّ القسام نتاج فكر حماس السياسي الذي أباد البشر والحجر، أليس كذلك؟!

فأقول: فهذا السؤال يأخذنا للمحور التالي...

(٦)_ سورة الأنفال.

(٧)_ "جهاد الدفع": مصطلح فقهي إسلامي، معناه باختصار: دفع العدو الصائل على بلاد المسلمين بقتاله، وهو فرض عين على أهل هذا البلد.

طوفان الأقصى .... ضربةٌ استباقيّة

بعد طوفان الأقصى خرج صالح العاروري – رحمه الله – نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سابقاً، وأبو عبيدة، المتحدّث باسم كتائب عز الدين القسام، يُبينان أنَّ عملية "طوفان الأقصى" جاءت كـ **"ضربة استباقية"** (٨) قُبيل عمليّاتِ خطط لها الاحتلال، لكن بمشيئة الله لم تُنفذّ.

أمام هذه الكلمات جعل الذين يتّهمون الحركة بأنّها أمُّ البلاء أصابعهم في آذانهم، واستغشوا ثيابهم، وأصروا واستكبروا استكباراً، أليست حماسٌ بمسلمة؟ أتُرى كلمة الكَفَرَة أعدائهم تأخذ في قلبك من الصدق كُلَّ مأخذ، وتزدري كلام إخوانك المسلمين، مالكم؟ كيف تحكمون؟!

لكنَّ الله ﷻ يُدافع عن الذين آمنوا، فاخرج لنا الصهاينة حقيقة قول العاروري وأبا عبيدة، وفعلاً كان قادةٌ إسرائيليون يدفعون بنتنياهو بأن ينفّذ عملياتٍ في غزّة ضدَّ حماس (أي حربٌ ودمارٌ وعنفٌ ودمويّة) إلا أنَّ نتنياهو كان مُتبجّحاً لا يرى وزناً لحماس، إسرائيل كانت قد خططت لغزو غزة قبل السابع من أكتوبر وتوقفت العمليات العسكرية على موافقة نتنياهو، هذا ما تبيّن في التقارير الإسرائيلية لاحقاً، وما خفي أعظم، فقد تم أتخاذ القرار بالهجوم وفقاً لكلام حماس، وقد اجتمع القادة الإسرائيليون مع نتنياهو رئيـــس وزراء

(٨)_ راجع كلمة أبو عبيدة – الناطق العســكري لكتائب القســام – في الذكرى الأولى لطوفان الأقصى: https://t.me/hudatelegramm/4

راجع فيديو العاروري: https://t.me/hudatelegramm/5

الاحتلال يوم ١\ أكتوبر سـنة ٢٠٢٣، أي قبل الطوفان بسـتة أيامٍ فحسـب، كما جاء في تقرير للقناة ١٢ الإسـرائيلية (٩) في يوم ٢٣ نوفمبر سـنة ٢٠٢٤، وتلاه بيوم واحد، يوم ٢٤ نوفمبر من نفس السنة، تقرير لموقع ميدل إيست آي "Middle East Eye" (١٠)، فكان هذَين التقريرين تأييداً من الله لإسكاتِ المُخذّلين.

وعليه: كان هجوم طوفان الأقصـى مُبرراً، لا من ناحية الأحقيّة، فهذا حقّهم ولا ريب، بل من الناحية الاسـتخباراتية حتى يُثخنوا بالعدو قدر المُستطاع، إذ كانت المعركة قادمةً ولا بُد، فكسب إثرَ ذاك مجاهدونا بعض النقاط، أهمها الأسـرى الذين أروهم صـبيحة يوم السابع من أكتوبر، فهاهم اليوم يُفاوضون عليهم لتحرير المئات أو الآلاف من الفلسطينيين من سجون الصهاينة، فكانت ورقة ضغط كبيرة، ولا ننسى كسرهم للمارد الإسرائيلي، الذي صوره الغرب لنا بأنّه لا يُقهر، فدمّرت القسـام كُلَّ ذاك الوهم، وأظهرت عجز الصهاينة الاستخباراتي في يوم الطوفان، وعجزه العسكري بتحقيق أهدافه طيلة أيام الحرب، حتى أجلسـوه على طاولة المفاوضـات، فكان طوفان الأقصى دفاعاً بهجوم استباقيّ.

(٩)_قناة تلفزيونية عبرية، مقرّها تل أبيب، تعد أشهر وأوسع القنوات مشاهدةً في إسرائيل.

رابط التقرير:

https://www.mako.co.il/news-military/036814c74a0e1910/Article-6314f29ae1a5391026.htm

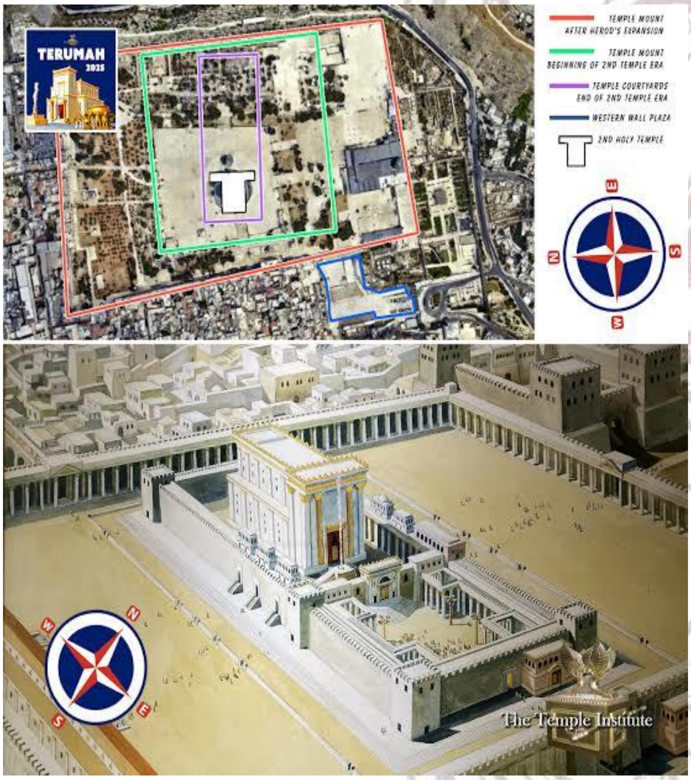
(١٠)_موقع إخباري مستقل، مقرّه لندن، رابط التقرير:

https://www.middleeasteye.net/news/netanyahu-brushed-concerns-over-hamas-leading-gaza-war-report-says

هدم المسجد الأقصى كان قاب قوسين أو أدنى من يوم الطوفان

نعم كما هو العنوان بالضبط، وها أنا آخذٌ بيدك – أيّها القارئ – لنرى الدلائل من كلام الصهاينة أنفسهم، فبسم الله أقول:

لدى اليهود عقيدةٌ انَّ "هيكل سُليمان" (١١)– عليه السلام – كانَ مبنيّاً فوق "تلّة الهيكل" على حدِّ زعمهم، والتي هي نفسها المبنيُّ عليها اليوم "المسجد الأقصى".



تصميم 3D للهيكل وموقعه المزعوم

وحسب روايتهم أنَّ هذا الهيكل الذي بناه سليمان – عليه السلام – قد هدمه "نبوخذ نصّر" الملك البابلي عندما غزاهم، وكان هذا قبل الميلاد، وهو المعروف بالسبي البابلي.

ثُمَّ إنّهم قد بنَو هيكلاً ثانياً قبل الميلاد أيضاً، ثُمّ هدمه "تيتوس الروماني في عام ٧٠ ميـــلادي".

ولا زالوا حتى يومنا هذا يُريدون بناء الهيكل للمرة الثالثة، ولكن هذه

(١١)_ هو معبدٌ يهودي بناه النبيّ سليمان – عليه السلام – ويُسمونه اليهود بـ "الهيكل الأول"، في مكانه حالياً "المسجد الأقصى" بزعم اليهود انفسهم.

المرة يوجـــد للمسلميـــــن مُقـدّس من مقدّساتهم، وهو "المسجد الأقصى"، أولى القبلتَين، وثالث الحرمين الشريفين، مسرى رسول الله ﷺ، فكيف سيتم بناء الهيكل الثالث؟

ببساطة: بهدم "المسجد الأقصى"، فالهيكل الثالث يجب بناؤه مكان المسجد الأقصـــى، و "قُـدس الأقـداس" (١٢) هو تمامـــاً مكان "قبّـة الصخرة"، وذلك على حدِّ كلام معهد الهيكل "بالإنجليزية: Temple Institute "، وهـــو المعهد المهتم بدراســـة الهيكـــل اليهودي وإعادة بنائه، وقد قال حرفياً أنّ تلّة الهيكل يجب أن (تُنظَّف) من قبة الصخرة " Dome of the Rock " والمساجد المحيطة بها التي تقع فعلياً فوق مكان الهيكل (١٣).

وقد يسأل سائل: "لماذا لم يبنوه حتى الآن؟ إذ أنَّه هُدِمَ في عام ٧٠ م، وعداك عن هذا الزمن الطويل، فهاهم يقطنون في إسرائيل منذ عشرينيات القرن الماضي، فلماذا تربط عملية طوفان الأقصى ببناء هيكلهم؟"

فأقول: هدم المسجد الأقصى يلزمه تطهير الشعب اليهودي، حيث أنَّهم يعتبرون أنفسهم أنجاساً، أو غير طـاهريـن حســب شريعتهـم،

---

(١٢)_هو أقدس مكان في الهيكل اليهودي، يزعمون أنّه مكانه بالضبط مكان قبة الصخرة.
سأضع بعض المراجع لاحقاً بعد استكمال فكرة بناء الهيكل الثالث.

(١٣)_راجع موقع "temple institute " عبر الرابط:

https://templeinstitute.org/frequently-asked-questions/?utm_source=chatgpt.com

لأنّهـــم لمسوا جسداً ميتاً، أو لمسوا أحداً قد لمس جسداً ميت، فيحرم عليهم دخول المسجد الأقصى، أو الهيكل الثالث عندهم، فيلزمهم أن يتطهّروا أولاً، والتطهّر هذا ذو شروط معقدّة جداً، لكن قد وصلوا إليها قُبيل حرب غزّة.

فقد جاء في التوراة طريقة التطهير، وذلك في **"سفر العدد – سنة التطهير"**، فقد أمروا أن يذبحوا بقراتٍ حمراء ذات مواصفات صعبة التحصيل، فتكاد هذه البقرة تكون معدومة، كما جاء في التوراة: " وكلّم الله موسى وهارون وقال لهما: هذه الوصية سُنّة يأمر الله بها، أن تقول لبني إسرائيل فليأتوك ببقرةٍ حمراءَ مُسلّمةٌ لا عيب فيها لم تحرث الأرض...." (١٤).

فيجب أن تكون حمراء صحيحة البنية، لا يوجد فيها ولا أيُّ شعرةٍ بيضاء أو سوداء، حمراء فقط، مع بعض المواصفات الأخرى أيضاً، ثم يذبحوها بعد تمامها السنتين، ويحرقوها مع بعض التجهيزات الأخرى، وهكذا يتم الطهور، ويصبح بإمكانهم هدم الأقصى الذي سيجتمع آن ذاك الملايين من الصهاينة في باحته ولن يأخذ معهم هدمه إلا دقائق، ثُمَّ يبنوا هيكلهم على أنقاضه، ونجد أنفسنا في حقبةٍ سيُسطّرها التاريخ بالحقبة التي هُدِمَ فيها مُقدّسٌ من مقدسات المسلمين، ولنتحمّل لعنَ الأجيال القادمةِ لنا، وهذا مقال نشرته صحيفة "ذا تايمز أوف إزرايل – بالإنجليزية: the times of Israel " يوضّح طقوس التطهير بشكل موسّع (١٥).

(١٤)_التوراة – سفر العدد – سنة التطهير، يمكنك قراءة هذه الجزئية من خلال الرابط:

https://t.me/hudatelegramm/10

(١٥)_ مقال في الصحيفة الصهيونية: The times of Israel يبين بعض الطقوس المقامة أثناء ذبح البقرة الحمراء والتطهير:

https://www.timesofisrael.com/the-women-waiting-and-weaving-for-the-third-temple/?utm_source=chatgpt.com

فالسؤال هنا: "هل فعلاً قد عثروا على البقرة؟"

باختصارٍ شديد كافٍ: في رواياتهم أنّه منذ عصر موسى – عليه السلام – تم إيجاد وذبح فقط تسع بقرات، الأولى ذبحها موسى، والأخيرة ذُبِحَت قبل الميلاد بـ ٧٠ سنة، ومنذ أكثر من ٢٠٠٠ سنة لم تظهر أيُّ بقرة بنفس المواصفات المطلوبة. (١٦)

وقد أنفق الاحتلال الخبرات والمال في تنظيمٍ رسمي اتّسم في معهد الهيكل الموكل بستيير أمور بناء الهيكل الثالث، وهم يبحثون منذ ستينات القرن الماضي، وقد يأسوا من البقرة المنشودة، فتطوّر العلم، وصار عندهم الآلة والقدرة التي تستطيع اللعب بالجينات، وكعادتهم في المكر، فقد نهى الله تعالى أجدادهم الصيد في السبت، فجعلوا من مكرهم أنّهم يرمون الشباك يوم السبت في المياه ويخرجونها الأحد، حتى نسخهم الله لقردةٍ، وبنفس المكر يمكر الأحفاد، عندما لم يستطيعوا الوصول على البقرة طبيعياً استنسخوها باللعب في جيناتها، حتى استطاعوا فعلاً أن يوجدوا خمس بقراتٍ بالمواصفات المطلوبة مئة بالمئة.

نشرت صحيفة "ذا يورشليم بوست – بالإنجليزية: The Jerusalem post" مقالاً في ٨ \ أبريل \ ٢٠٢٢، أي قُبيل طوفان الأقصى بسنة ونصف تقريباً، ذكرت الصحيفة أنّه تم جلب العجول المطلوبة من ولاية تكساس الأمريكية إلى إسرائيل، وتم استقبال هذه العجول بحفل رسمي حضره قياديّون إسرائيليون وحاخامات، وكانت العجول عمرها سنة، فهي لا يمكن ذبحها قبل إكمالها السنتين،

(١٦)_إذا دار في ذهنك – أيها القارئ – سؤالاً فاده: "هل بقرتهم الحمراء هي نفسها البقرة الذكورة عندنا في القران الكريم؟ وإذا كانت هي نفس البقرة، لماذا هذه حمراء والمذكورة في القران صفراء؟"، فلديَّ بعض الكلام عن هذا الأمر، يمكنك قراءته من خلال الرابط:

https://t.me/hudatelegramm/12

وجاء في المقال أنّهم أرادوا أن يُكمل عمرها ثلاثَ سنوات لذبحها، أي تقريباً موعد الذبح في أول سنة ٢٠٢٤م، يعني الموعد كان بعد أكتوبر ٢٠٢٣م بأشهرٍ قليلةٍ جداً، وهذا تصديق قول خالد مشعل على أنَّ من الدوافع لطوفان الأقصى كان دفاعاً عن الأقصى نفسه، (١٧) يمكنك العودة على المقال وقراءته مع بعض الروابط الأخرى. (١٨)



The red heifers brought to Israel from Texas.

صورة للبقرات الخمسة المستوردة من تكساس – الصورة من موقع The Jerusalem post

بعد قراءة القارئ الكلام أعلاه يظن أنَّ القصة سينمائية أقرب ما يكون لأفلام الخيال، لكنَّ الأمر عقيدة يهوديّة، هذا ما تنص عليه التوراة، وما ينص عليه الحاخامات، وهاهم جاهزون اليوم لهدم المسجد الأقصى، وقد هدموه لولا أنَّ الله سخّر عبادهُ لردعهم، وأعني بذلك كتائب القسام، الذين حَمَوا شرفنا بأولادهم وأموالهم وأنفسهم، بينما يجلس أولئك الذين ينتقدونهم بأحضان نسائهم، تحت المكيفات متعبون من أكل اللحم وضرب المناسف، ويتكلم كلام المنافق الأول حين قال: "لو أطاعونا ما قتلوا"، فالأمة بأسرها مدينةٌ لغزة وحماس، فجزاهم الله عنّا كلَّ خيرا.

---

(١٧)_صوت "خالد مشعل": https://t.me/hudatelegramm/13

(١٨)_مقال صحيفة "The Jerusalem post": https://www.jpost.com/judaism/article-717650?utm_source=chatgpt.com

(١٨)_مقال لصحيفة "Pentecostal Theology" التابع لمجموعة من اللاهوتيين: https://www.pentecostaltheology.com/red-heifer-update-2022-by-jeff-van-hatten/?utm_source=chatgpt.com

العمل على تغيير فطرة أطفال غزة

نعم، كانت الحرب على فطرة أهلنا في غزة عامةً، وخاصة الأطفال، وذلك من خلال المنظمات والجمعيات التي فُرِضت على قطاع غزّة، ومنها منظمة الأونوروا (UNRWA) من خلال مدارسها [١٩]، من الأمثلة السريعة لتوضيح الفكرة لا للاختصار: أصدرت المنظمة قبل حرب غزّة الأخيرة كتاباً وفرضته على المعلمين في المدارس، جاء فيه – أيضاً هذا مثال للتوضيح وليس لحصر أفكار الكتاب السامة – **ترويجاً صريحاً للشذوذ الجنسي**، وتدرسه بمدارس غزة، على مرءً ومسمع، يعني تعلم الأطفال أنّه يجوز أن يتزوج الذكر ذكراً، والأنثى أنثى أخرى، وهل تعلم ما هو اسم هذه المدونة؟ اسمها "قواعد السلوك" الصادر عن "مكتب الأخلاقيات" [٢٠] للأونروا، وقد خرج بيانٌ للموظفين في الضفة الغربية وغزة يستنكر هذا البند من المدونة،

فيا أيها الرامي بالعيب حماس، هل يُلامون لأنّهم حاربوا من أجل فطرة أبنائهم القويمة؟ أعرف أنَّ من المنتقدين من سيزعم أنّهم على الأقل كانوا الغزيّن يأكلون ويشربون، فأقول له: حتى الحيوانات تأكل وتشرب وتتكاثر، فإذا انسلخ عنا إسلامنا وفطرتنا السليمة، وأصبح الرجل منّا لوطيّا، والمرأة سحاقيّة، بماذا يفيدنا الأكل

---

(١٩)_ منظمة الأونروا: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى UNRWA

United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees) in Near East)

(٢٠)_يمكنك تحميل مدونة قواعد السلوك من خلال الرابط:

https://t.me/hudatelegramm/14

والشرب؟! - وإنّي هنا أعتذر لرمي تلك الألفاظ الرذيلة أما أعين القارئ، لكنَّ الوضع جِدُّ خطيرٍ- غير أنَّ الأونروا فرضته على المعلمينَ فرضاً، انظر إلى الذلة، يجب عليك تعليم أولادك الشذوذ والمثليّة بيدك أنت، وبدون خيارٍ منك، وهذا البيان الذي أصدره المعلمون قبل الطوفان بأقلَّ من شهر:



HQ – Local Staff Union | اتحاد العاملين العرب في وكالة الغوث بالضفة الغربية | Area Staff Union, Gaza Field Office

اتحاد رئاسة غزة | Area Staff Union –West Bank | اتحاد الموظفين المحليين – مكتب غزة الإقليمي

14/9/2023

فطرتنا سليمة ... ولن نفرط بها

الزملاء والزميلات الكرام .... السلام عليكم وحمة الله وبركاته

في تنظيم مؤسسي ومهني قام "مكتب الأخلاقيات" التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين – الأونروا بإصدار مستند بعنوان "مدونة قواعد السلوك" في حدود69 صفحة، ليشمل مجموعة من قيم ومبادئ ومعايير السلوك.

وللأسف بدلاً من أن يكون هذا المستند منظِماً للسلوك الإنساني وللفطرة السليمة، جاء ليخالف الأعراف والقيم الإنسانية التي تتغنى بها إدارة الأونروا، ليُعلن عن حقوق للمثليين ويدعي وجودها بين الموظفين واللاجئين، ودعا إلى الخروج عن الأعراف والأخلاق الحميدة والدين، والاسترشاد بالتعاليم الدولية والقواعد التابعة للأمم المتحدة.

ولأننا حريصون عليكم وحرصنا الأكبر على قيمنا الدينية وعادات وتقاليد وأعراف مجتمعنا، فإننا نستنكر ما قامت به إدارة الوكالة من توزيع الكُتيب الخاص بمدونة السلوك، بالرغم من تحذيرنا المسبق لهم بعدم توزيعه كون هذا الكُتيب يتنافى تماماً مع الفطرة السليمة للبشرية جمعاء.

الزملاء والزميلات الكرام .... إزاء هذه التعليمات المشينة نعلن التالي:

1. نرفض رفضاً قاطعاً نشر ثقافة الشذوذ وترسيخها بين مجتمعنا الفلسطيني، وتزيينها كقيمة للمساواة.
2. ندعو جميع الزملاء والزميلات من مديري الدوائر ورؤساء الأقسام والبرامج إعادة هذه الإصدارات إلى مصدرها، وعدم التعاطي معها، والالتزام بتعليمات الاتحاد.
3. ندعو إدارة الأونروا إلى احترام قيمنا وفطرتنا السليمة، وأخلاقنا الإسلامية، وعدم نشر مثل هذه الأفكار الخبيثة تحت أي مبرر كان.
4. ندعو جميع الأطراف من مكونات المجتمع الفلسطيني للوقوف عند مسئولياتهم تجاه هذه الأفكار الدخيلة على مجتمعنا، وعلى أعرافنا الإسلامية والأخلاقية.

سنبقى إن شاء الله الأمناء على قضاياكم العادلة.

اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة ورئاسة غزة

فرحم الله شهداء غزّة الذين كانوا سلفاً لأجدادهم العرب، كيف كانوا يرفضون الذلَّ والهوان، حيث تمثّل ذلك بقول الشاعر:

فعيشك تحت ظلّ العز يوماً خيرٌ من المذلّة ألف عامِ (٢١)

وبطبيعة الحال، فهم يروّجون للفكر الجندري، أو النوع الاجتماعي، بالمختصر: هذا المصطلح ظهر على يد رجلٍ حقيرٍ يُسمونه عالم نفسي اسمه " جون موني – Jhon Money"، هو أول من فصل كلمة " جنس – sex" عن "gender" والتي كان معناها قبل جون موني لها نفس المعنى، وهو: الجنس – ذكر وأنثى.

لكن جاء هذا الشيطان بنظريته الوسخة التي مفادها: "نعم يُولد المولود منا بجهاز تناسل ذكري أو أنثوي، وهذا يُطلق عليه مصطلح (sex)، لكن هذا لا يعني أن يعيش كذكراً أو أنثى طيلة حياته، بل إنَّ طريقة تربية المولود وتنشئته، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية هذا ما يحدد طبيعته، وهذا ما يُسمى (gender)، فالجندر أو النوع الاجتماعي لا يكون ذكر أو أنثى فقط، هناك الكثير من الجندريات، يحددها الشخص المولود عندما يكبر طبعاً لميوله". (٢٢)

---

(٢١)_ عنترة بن شداد

(٢٢)_راجع هذا المقال في صحيفة الـ BBC الذي يتكلم عن هذه النظرية، كيف طبقها على الطفل حديث الولادة (ديفيد رايمر) بعنوان: "الولد الذي نُشّأ كفتاة"، طبعاً لم تنجح النظرية الخبيثة والتي انتحر فيها الضحية بعد بلوغه أكثر من ٢٥ سنة، عاش فيها أكثر من ١٠ سنوات كفتاة رابط المقال:https://www.bbc.com/news/health-11814300

شاهد أيضاً الفيلم الوثائقي للـ BBC "الولد الذي نُشّأ كفتاة من خلال الرابط:

https://www.youtube.com/redirect?event=video_description&redir_token=QUFFLUhqbUNxQWcydTVLQ0tvbHVFT0VITHhWd2ZtRVRpQXxBQ3Jtc0tuUUFlcDhDRFB0cnVfQWl2TGdDWnJJOVVPV2hsYUx5ZGpVcUg4Y3U4NlM5V0pWbVlsQnRTRlRnMnhHX3hHdVF1S3VZbkQ2cFJFTUpjbHVkSG5pVktsZ2p1Z0pZU1hTekpRcGVUX1ZzSXlQQll5cVVvZw&q=https%3A%2F%2Fwww.dailymotion.com%2Fvideo%2Fx225vd0&v=M3Eg557qRE8&html_redirect=1

مثلاً: ولد اليوم مولود لديه جهاز تناسل ذكري (هذا الـ sex)، وتم تنشأة المولود على أنّه يميل للذكور عاطفياً، مع حبه لما يحب الذكور مثلاً من تربية شاربٍ أو لحيةٍ أو ألعاب القوة (هذا يُسمى gender) فماذا لدينا لآن، مولود لديه جهاز شخص ذكري لكنه ليس ذكر، يميل عاطفياً للذكور، ويحب ما يحبه الذكور، لكن أكرر هذا ليس ذكر، هذه التركيبة من ميله للذكور مع امتلاكه جهاز تناسل ذكري يُسمى نوع جندري.

كذلك بالنسبة لمولود يولد بجهاز تكاثر أنثوي، لكنها تميل عاطفياً للحيوانات، وعندما كَبرت قالت: "أشعر بأنني كلب ولست إنساناً"، فهذا جندرها الخاص. ولها الحق فيه، ويُجرّم من يُعاديها، وهذه الأفكار منتشرة في الغرب جداً ولعلك - أيها القارئ - سمعت عن بعض الممارسات الشاذة مع الحيوانات، ضمن إطار حقوق الإنســـان.

وهذه الأفكار فرضتها الأونروا في نفس المدونة "قواعد السلوك"، انظر مثلاً:

> لا يقتصر مفهوم الاحترام على التسامح فيما بينا فحسب، بل يتضمن أنْ ننشط في تقبل بعضنا بعضاً. وتلتزم الأونروا وموظفوها بتحقيق المساواة بين الجنسين ومناهضة العنصرية. ويكمن في هذا الالتزام رفض التنميطات، ورفض التسامح مع سوء السلوك الجنسي وأي نوع من أنواع التحرش أو التمييز إضافة إلى التفاني في منع وقوع العنف القائم على النوع الاجتماعي. كذلك يتطلب تحقيق التّنوع، والمساواة، والشمولية التزاما منا جميعا.

ويمكنك الرجوع إلى المدونة لترى ذلك.

وأيضاً من أكبر مروجي هذا الفكر ومروّجيه: "سيمون دي بوفواغ"، يكفي أن تعرف عن هذه المرأة أنّها كانت تميل جنسياً للقاصرات، حتى أنّها تبنت فتاةً ثُمَّ تحرشت بها، وبعد تحرشها بفتاةٍ أخرى في مدرسةٍ فرنسية فُصلت عن وظيفتها، شاذة بكلِّ معنى الشذوذ، وقد منحتها إسرائيل جائزة "القدس" لحرية الفرد، وأيضاً حازت على جائزة النمسا للأدب الأوروبي. (٢٣)

وهل أكلمك عن نشر النسوية وبث سمومها بين أبنائنا في فلسطين، أم عن أكثر من ٥ منظماتٍ وجمعياتٍ متخصصة بالفكر الغربي الخبيث، أم عن المحاضرات والفعاليات التي حصرتها الأمم المتحدة في مراكزها، ليت شعري كم عانى أهل فلسطين، ليت شعري كيف سقط العرب في هوّةٍ لا قاع لها فما عادوا يرون هذه الأمور. ويمكنك مراجعة قناة **"غزة تحارب شذاذ الآفاق"** لترى العجب العُجاب. (٢٤)

لكن أهلُ غزةَ لم يسكتوا على ذلك، ولعلَّ في طوفان الأقصى وهذه الصورة العِبَرَ البليغة:

(٢٣)_ راجع هذا المقال:

https://www.cairo24.com/1469062

(٢٤)_غزة تقاوم شذاذ الآفاق على تيليجرام:

https://t.me/GazaTQ

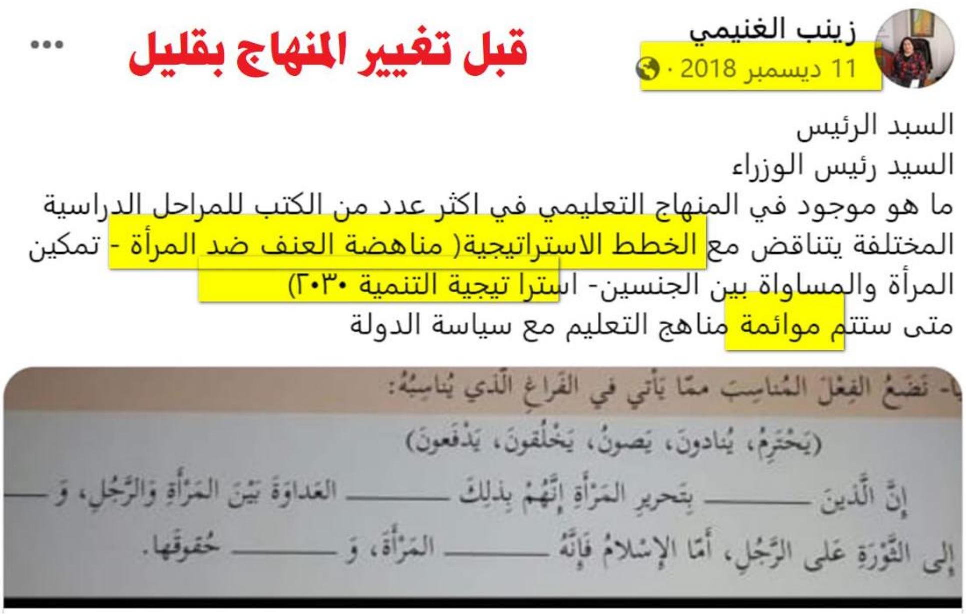


اتفاقية سيداو باختصار: اتفاقية دولية تضم كل الأفكار الشاذة

في هذا المحور الذي نذكر به أعلام السفلاء، لا ننسى "زينب الغنيمي"، من رائدة النسويات، ناشطة في قطاع غزّة، دينها محاربة شرع الله، وقد سعت جاهدة في نشر مشروعها القذر، وهنا أدرج أمثلة للتبيين لا على سبيل الحصر:

- منشور لها على فيسبوك يحارب به دين الله، وتريد استبداله بالفكر الغربي العلماني:

❖ منشور على حساب زينب الغنيمي "فيسبوك" **تطالب فيه بحذف فقرة من المنهاج ليتوافق مع الاتفاقيات الدولية.**


زينب الغنيمي
11 ديسمبر 2018 ·
قبل تغيير المنهاج بقليل
السيد الرئيس
السيد رئيس الوزراء
ما هو موجود في المنهاج التعليمي في اكثر عدد من الكتب للمراحل الدراسية المختلفة يتناقض مع الخطط الاستراتيجية(مناهضة العنف ضد المرأة - تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين- استرا تيجية التنمية ٢٠٣٠)
متى ستتم موائمة مناهج التعليم مع سياسة الدولة

ب- نَضَعُ الفِعْلَ المُناسِبَ ممّا يأتي في الفَراغِ الّذي يُناسِبُهُ:
(يَحْتَرِمُ، يُنادونَ، يَصونُ، يَخْلُقونَ، يَدْفَعونَ)
إنَّ الّذينَ ______ بِتحريرِ المَرْأةِ إنَّهُمْ بِذلِكَ ______ العَداوَةَ بَيْنَ المَرْأةِ وَالرَّجُلِ، وَ ______
إلى الثَّوْرَةِ عَلى الرَّجُلِ، أمّا الإسْلامُ فَإنَّهُ ______ المَرْأةَ، وَ ______ حُقوقَها.

وفي منشور سأرفق رابطه أسفل الصفحة (٢٥) لصفحة **"مركز الأبحاث والاستشارات القانونية والحماية للمرأة"** التي مديرته زينب الغنيمي، أنه تم تدريب القضاة في قطاع غزة على اتفاقية سيداو، وعلى التمييز القائم على النوع الاجتماعي، وعلى المساواة بين الرجل والمرأة، وعلى ما هنالك من خبائث.

(٢٥)_ رابط المقال:

https://www.facebook.com/cwlrcdotps/posts/pfbid02ySEwAJVTUX1mt1QLx7eLgNtvTj5VoGsfqkM211mtmLWLBiVHiMrg1oA6LQfmc7Tdl?__cft__%5B0%5D=AZURYRf8QkmOMiiY8suXP0atWXg72UOyZOlFQOb0HCLAfjx9oWAKqS-1xF0NHZC8Ev5wFDPvKsKkEVbyfWJX039YSfu7728yyA4aZLZvlkmRrH0gx-iQMIuTt-_EkbWALL4&__tn__=-UK-R

وهذه صورة لبعض المنشورات ترويجاً للمثلية:



مركز السيداوية الشيوعية زينب الغنيمي يستنكر ..

منشور مركز الأبحاث والإستشارات القانونية والحماية للمرأة

مركز الأبحاث والإستشارات القانونية والحماية للمرأة
2 ي ·

شبكة المنظمات الأهلية تستنكر حملة التحريض ضد المنظمات النسوية

تستنكر شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية حملة التشهير والتحريض التي تضمنتها كلمات عدد من المتحدثين، وكذلك بعض فقرات البيان الختامي للمؤتمر الذي عُقد في غزة بمشاركة جهات رسمية وأكاديمية ودعوية تحت عنوان "المكائد الدولية لهدم الأسرة المسلمة .. سيداو نموذجاً".
وتحذر الشبكة من خطورة هذا التحريض والتشهير ببعض المنظمات والشخصيات النسوية وتُحمل المسؤولية كاملة لتداعياتها على مطلق هذه العبارات التحريضية.
وتطالب الشبكة لجنة العمل الحكومي في قطاع غزة بتحمل مسؤولياتها لوضع حد لهذا التحريض والتشهير.
وتؤكد الشبكة على أن المنظمات النسوية هي جزء أصيل من النسيج الاجتماعي والوطني الفلسطيني، ولها دور في النضال الوطني في مواجهة الاحتلال وتعزيز صمود أبناء شعبنا، وبخاصة تمكين النساء على كافة المستويات، بما في ذلك حشد التضامن الدولي مع قضيتنا العادلة.
وتؤكد الشبكة أن التحريض على المنظمات الأهلية والنسوية يساهم في حرف البوصلة عن النضال ضد الاحتلال ويعمل على تهديد السلم الاهلي والتماسك المجتمعي وبخاصة في ظل حملة التحريض الإسرائيلية المستمرة بحق منظمات المجتمع المدني بما فيها المنظمات النسوية ووسم عدد منها بالإرهاب.

١٨ · ٤ تعليقات · مشاركتان

Farah Barqawi
11 يوليو 2020 ·

"المثلي والمثلية الفلسطينيين هن الوحيدين اللي رايحين دعوسة. لانه لا اسرائيل بهمها أمرهن، بل بهمها صورتها المتنوّرة أمام العالم، ولا طحينة الأرز بهمها أمرهن لانه في النهاية هاي مصلحة تجارية بهمها تدرّ أموال، ولا المجتمع الفلسطيني بهمّه أمرهن وكل يوم بيعدمهن من خلال النبذ وبهمّه يكون مجتمع محافظ على كل ملامح النفاق والوسخ والخنوع. (باستثناء دور المؤسسات وبعض الأفراد المهم).
وعلى فكرة، شاءت اسرائيل أم ابت، شاءت المصالح التجارية ام أبت، شاء المجتمع الفلسطيني ام أبى، المثليين والمثليات موجودين وموجودات، واللي مش عاجبه يبلّط البحر، اذا بيتبلّط.
"ألف غربة ولا ببلدي مرة موت"."

أعاد التغريد زينب الغنيمي

UprisingOfWomen @UprisingOfWomen · ١١ مارس ٢٠١٧

قضايا متعددة، نضالنا واحد من #بيروت الى #بغداد #مسيرة _النساء

السيداوية مروجة الشذوذ زينب الغنيمي وابنتها الشاذة

(*)_ملاحظة: ما يقصدون بحقوق المرأة ليس حقوقها الطبيعية، وإنما لها حريّة الزنا وحمل السفاح، والإجهاض، والكفر بالقران الذي حدد طبيعتها، وشذوذها الجنسي، وخلعها للحجاب.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل حتى في مناهج التعليم الفلسطيني، مثلاً: منشور لصفحة "عبق الياسمين":



عبق الياسمين

المفضلة · 6 س ·

تعديل مادة التربية الإسلامية للتتوافق مع دين النسويات ، و بيجي ناس بعد هيك بيحكو (تكبروش الموضوع ، أميتوها بالسكوت عنا) ، هناك تعديلات مستمرة للمنهج الفلسطيني (سنوية و غير متوقفه)
- مع الأسف في هذه الأجواء نسأل الله أن يعين المعلمين و المعلمات أن يكونو الدرع الواقي لهذة الشبهات ، و أن يعلمو أبنائنا و بناتنا الدين الحق .

تعديل مفهوم قوامة الرجل في المنهج

الجُزءُ الأوَّل

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التّربيةُ الإسلاميّةُ

حذف

قوامة الرجل على المرأة:

المساواة بين الرجل والمرأة لا يمكن أن تكونَ مطلقة في كلّ الأمور، فالمساواة الكاملة بينهما ليست من الحكمة في شيء، فضلًا عن كونها ظلمًا لهما جميعًا، فليس هناك دين، ولا نظام يساوي مساواة مطلقة بين الرجل والمرأة.

٨١

(١) صحيح البخاري، باب ما يجوز من الشعر والرجز، رقم ٦١٤٩.

حذف

ومن الأمور التي يحصل فيها التمايز بين الرجل والمرأة القوامة. قال سبحانه: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِم﴾ (النساء:٣٤). وهي قيادة أمر البيت؛ إذ لا بدّ له من قائد، والرجل بطبيعته أقدر على القيادة؛ بسبب ما يتميّز به من القوّة، والقدرة على تحمّل المسؤوليات، وبسبب الإنفاق.

وليس في قوامة الزوج على زوجته أيّ انتقاص لحقوقها، أو امتهان لإنسانيتها وذاتها؛ لأنّ القوامة تقتضي بأن يقوم الزوج على حاجة أسرته بالرعاية والحماية والإنفاق، وألّا تنازع الزوجةُ زوجها فيما يأمرها به من معروف.

التعديل

قوامة الرجل على المرأة:

المساواة بين الرجل والمرأة لا يمكن أن تكونَ مطلقة في كلّ الأمور، وقوامة الزوج على زوجته ليس فيها أيّ انتقاص لحقوقها، أو امتهان لإنسانيتها؛ لأنّ القوامة تقتضي أن يقوم الزّوج على حاجة أسرته بالرّعاية، والحماية، والإنفاق، ولا تنازع بين الزّوجين بالمسؤوليات، والحقوق، والواجبات بالمعروف.

٨١

(١) صحيح البخاري، باب ما يجوز من الشعر والرجز، رقم ٦١٤٩.

التعديل

قال سبحانه: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِم﴾ (النساء:٣٤)، فالتّعاون بين الزّوجين أمر واجب عليهما؛ لضمان حياة آمنة مستقرّة، يقوم فيها كلّ منهما بدوره، وواجباته، وفق القدرة، والمسؤوليّة المُلقاة على عاتقه، فمسؤوليات الأسرة تتنوّع بين إنفاق، ورعاية، وإنجاب، وإرضاع ....، وغيرها.

فالقوامة على الأسرة قوامة رعاية، وإدارة، وليست قوامة هيمنة وتسلّط، وظلم، وتحكّم بالباطل. والمرأة في كلّ الأحوال منوط بها مسؤولية عظمى لا تقلّ أهمية عمّا يُناط بالرّجل من مسؤوليات، والتزامات.

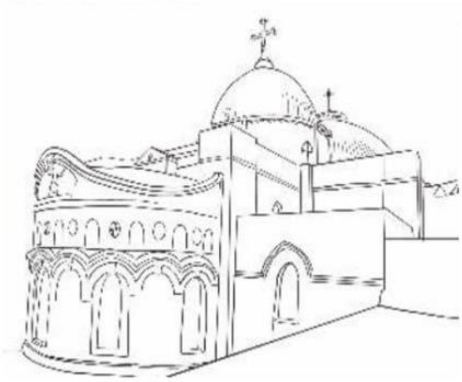
وهنا أعرض فقرةً للصف الثالث – التنشئة الاجتماعية فيها الكفر الصريح العلني:

٧- صف ٣ التنشئة الاجتماعية

هناك صور لكنائس بجوار مساجد للطلاب، وهناك عبارة فيها "والصلاة في مساجدها وكنائسها"، وكذلك هناك تلوين لكنيسة.



فصل ١ صفحة ٣٠



لِمَدينَتِنا الْمُقَدَّسَة.

أبو عَلِيّ: رَغْمَ كُلِّ ذلِكَ مِنْ واجِبِنا كفلسطينيّين زيارَةُ مَدينَةِ الْقُدْسِ باسْتِمْرار، والصلاةُ في مَساجِدِها، وَكَنائِسِها، وزيارةُ الْأَماكِنِ الدينيّة والأثريّة فيها، والتَّجوالُ في أَسْواقِها العتيقَةِ، والشّراءُ مِنْ متاجرها.

فماذا تريد بعد – أيها المنتقد حماس – وصول الشعب إلى الكفر الصريح؟ وحتى أنّ غزّة قاومت واستنكرت بالبيانات والمظاهرات وبالإعلام، لكن لا حياة لمن تنادي، وكُلُّ كلامي هذا موثّق، وارجع إلى المصادر التي تركتها لك لترى الفظائع، فما أوردته ما هو إلا البركة أمام اليم، والله المستعان.

ومن استنكارات أهلينا في غزة، بيانٌ صادرٌ عن المجلس الفقهي الاجتهادي في القطاع بتاريخ ١٩\١٧\٢٠٢٣ م، وهذا هو:

---

(٢٦)_ يمكنك قراءة تقرير كامل عن دور الجمعيات والمؤسسات النسوية لتنفيذ اتفاقية سيداو في فلسطين: https://t.me/hudatelegramm\21

دولـــــة فلسطـــــين
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
مجلس الاجتهاد الفقهي

فلسطين
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

التاريخ: 2023/7/19م
الموافق: 1 محرّم 1445هـ
الرقـم:
المرفقات:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن مجلس الاجتهاد الفقهي

الحمد لله رب العالمين، الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وآله، وصحبه، ومن مضى على هديه إلى يوم الدين: وبعد

يُعرب مجلس الاجتهاد الفقهي عن بالغِ استنكارِه لما تقوم به بعض المؤسّسات والجمعيّات النِّسوية، التي تدَّعي حماية حقوق الطفل والأسرة؛ من تسويق أفكار غربيّة دخيلة على ديننا الحنيف، وتتنافى مع القيم الإسلاميّة السّارية في مجتمعِنا الفلسطينيّ المحافِظ، تحت مسميّات عدة؛ كتحرير المرأة، وتمكينها، وحمايتها من العنف، ومساواتها بالرّجال، وحقوق الطفل، وغيرها؛ فيعملون على هدم الأسرة بدلًا من حمايتها، وانحرافِ الأطفال، وتشويه أفكارهم بالمعتقداتِ الخبيثة، والتصرُّفاتِ الشّاذة، بدلًا من رعايتهم، إضافة إلى ترويجهم لبعضِ القوانين والأنظمة التي تُخالف تعاليم ديننا الإسلاميّ، وقِيَمِهِ ومبادئِه، كما وتخالف الفطرةَ السّليمة التي فطر الله الناس عليها.

ويرى مجلس الاجتهاد الفقهي أنّ هذه التصرُّفات والأفكار حربٌ على الإسلام، ومهاجمة صريحة لأحكامِه ومبادئِه، يشُنّها علينا أعداء الإسلام، الذين لا يدّخرون جُهدًا في تنفيذِ سياساتهم وبرامجهم التي تهدم الأسرة، وتدعو للانحلالِ الأخلاقيّ، بدعوى الحضارة والتقدم، وإنّ من ينساق وراء هم في ضلالهم هو أداة لهم، من حيث يدري أو لا يدري.

إنّ مجلس الاجتهاد الفقهي إذ يستنكر هذه المحاولات الخبيثة، التي تدعو للتحلّل من الأخلاق والقيم والمبادئ الإنسانيّة، يدعو المؤسّسات الرّسميّة والأهليّة؛ إلى عدم الانجرار وراء تلك الأفكار الهابطة المُموَّلة من أعداءِ الإسلام، وعدم التّرويج لها، كما يدعو العلماء، والدعاة، والأكاديميّين، والإعلاميّين، وأولياء الأمور؛ كلا في موقعه، إلى الوقوفِ عند مسئوليّاتهم تجاه هذه الأفكار الهدّامة؛ لتحصينِ أبنائنا وبناتنا، والتأكّد من سلامةِ المجتمع من الانحرافاتِ الفكريةِ والسّلوكيّة، التي تُهدّد بنيان الأسرة المسلِمة، وتنشر الفساد في المجتمع.

والله الموفقُ والهادي إلى سواءِ السّبيل.

أ.د. مازن إسماعيل هنية

رئيس مجلس الاجتهاد الفقهي

حماس وإيران وحزب اللّه

بالنسبة لإيران الدولة الشيعية، وحزب الشيطان، فإنّه لا يختلف مسلمٌ في كفرهم بالجملة دون الأعيان، فإنّهم سبوا الصحابة رضوان الله عليهم وكفروهم، وكذلك طعنوا في عرض النبي ﷺ، ولا يزالون يرمون عائشة رضي الله عنها، طاهرة الذيل، ولا يخفى على أحدٍ تنكيهم لأهل السنة في سوريا ولبنان والعراق واليمن، هذا الأمر متفق عليه بين المسلمين.

إذا لدينا الآن حماسُ المسلمة، قد تعاملت مع الشيعة الكفار (والبعض يقولون والت حماسُ إيران وهذا حقيقةً غلوٌّ في دين الله، وسنبين ذلك)، فلماذا هؤلاء المسلمون يستعينون بالكفار؟ وهل هذه الاستعانة توصلهم للكفر وتخرجهم من دائرة الإسلام؟ وما واجب المسلمين تجاه هذا الأمر؟ وأيضاً أما رأيت أبا عبيدة يترحم على "حسن نصر الله"، والآخر يدعو مرشد إيران بالإمام.

فأقول – بسم الله مستعيناً به: إنَّ ترحّمَ أبو عبيدة على حسن نصر الله لا يجوز أبداً، فكم قد جرح من سوريّ وعراقيٍّ ويمنيّ من إخوانه السنّة بكلامه وترحمه على خائن الحسين، وقس عليه كُلَّ كلام حماس في هذا الجانب.

أمّا الحكم الشرعي: إن كان قالها بلسانه دون اعتقاد قلبه، لكنّه من باب ضمان دعمهم (وسنجيب عن حكم طلب الاستعانة بهم بعد قليل)، فهذا أمره إلى الله، وأمّا إن قالها وهو مطمئن بقلبه، أنّه حقّاً يعتقد بشهادته، فهذا ذنبٌ عظيم، قد يصل به إلى الكفر.

لكن هذا بعيد عن حركة حماس، وإنّما هم ترحموا من باب السياسة.

= لماذا؟

الجواب: لو كانوا يرونهم حقاً هم وإياهم صفٌّ واحد من الناحية الدينية الشرعية، لكانوا قد بنَو المعابد الشركيّة، ولدعَوا إلى سب الصحابة وأمهات المؤمنين وهذا كُلّه غير موجود في غزّة، وإنّي أجلّهم عن هذا القبح، ودليل آخر على ذلك تبريكات خالد مشعل بنصر الثورة السورية. (٢٧)

لكن من الناحية الشرعيّة، فهذا دين الله تعالى، فلا يجوز له الترحم، إن كان لدى حماس عذرٌ فإنّه بينهم وبين ربهم، وما علينا إلا نُصرهم نحن حتى لا يحتاجوا طلب الاستعانة من هذه الطائفة البغيّة، فإنّهم ما دخلوا قريةً إلا أفسدوها وجعلوا أعزَّة أهلها أذلّة، وكذلك يفعلون.

وبالنسبة لمن يُعيب وقوفهم مع إيران وحزب اللات بصفٍ واحدٍ دون توجيهه إلى حكومات العرب ودولهم أدنى أيِّ تقريعٍ، فلماذا لا تشمل حكومات العرب لنصرتهم

= مستحيل يا أخي، يدخلوا في حربٍ شاملة!!

لماذا مستحيل؟ أتُرى قد نصب الغرب صليبهم، وجاءوا زرافاتٍ ووحداناً، من كُلِّ صوبٍ ينسلون، بالسلاح والمال والعتاد والرجال، والحكومات العربية لم تستطع إدخال حفاضات أطفال.

لماذا مستحيل وقد تعدى الغرب كُلَّ قواعد الحرب التي وضعها مجلس الأمن الدولي، ووضعتها حقوق الإنسان، وداسوا بـذلك علـى

(٢٧)_يمكنك الاستماع لها من خلال الرابط:

رقاب المسلمين، لولا جُرَعُ العزّة التي أمدّها بنا القسام طيلة السنتين التي مضت.

أنظر ما فعلت حماسٌ وحدها بإسرائيل، تلك الفئة المستضعفة، بَلّية الثياب حافية الأقدام، المجوّعة، قد باعدت بين إسرائيل وبين أهدافها التي نشدتها في هذه الحرب كبُعد بين المشرق المغرب، وإنّي الآن وأنا أكتب هذه الكلمات أقرأ خبراً أنَّ إسرائيل تُفرجُ عن حوالي ١٩٠٠ سجيناً فلسطينياً، وإن قُلت: "لكن كم أعداد الضحايا؟ وألم ترى غزة اليوم؟ حتى الأشباح لم تَعد تطيق سكنها"، فأقول: إنَّ جواب هذا السؤال قد وضحته تفصيلاً في الفصول الماضية من هذا البحث.

أمّا من منظورٍ شرعي:

فباختصار: الأصل لا يجوز للمسلم الاستعانة بالكفار أبداً، ما داموا في حالة قوّة، والدليل الحديث في صحيح مسلم، أنّه في إحدى الغزوات لحِقَ رجلٌ كافرٌ بالنبي ﷺ فقال له الرجل: قد جئت أقاتل معك وأصيب معك، ففرح الصحابة بذلك لما يملك هذا المشرك من البأس والشدة والصلابة في القتال، فقال له النبيّ ﷺ: **"تؤمن بالله ورسوله؟"** قال الرجل: لا، فقال رسول الله ﷺ: **"ارجع، فلن نستعين بمشرك"**، إلى آخر الحديث. (٢٨)

---

(٢٨)_يمكنك قراءة الحديث من خلال الرابط:

https://t.me/hudatelegramm/24

إذاً فالأصل حُرمة الاستعانة بالكفار، لكن هذا الأصل له فروع، فقد استعانَ النبي ﷺ في غير مرّةٍ بالكفار.

فما ضابط المسألة؟

الضابط هو: الضرورة، بحيث أننا لا نستطيع كمسلمين دفع أذى الكفار إلا بطائفة كافرٌ أخرى، وفي هذا الكلام تفصيل، أترك لكم روابط فتاوى ودروس لعلمائنا في هذا الباب. (٢٩)

فيا من تستدلُّ على باستعانة حماس بإيران، إنَّ المنتَقَدَ هنا هم المسلمون الآخرون، فإنَّ حماسٌ واقعةٌ في بلاء، واستنجد بالعرب في أيما مرة، لكن إنما كلامهم كالنفخ في رمادٍ لا نارَ فيها، فاعتب على المسلمين الذين يُحيطون بهم لا عليهم يا من تدّعي بمهاجمتك حماس الثقافة ورزانة العقل وفهم الأحداث وما خلف الكواليس وقراءة الوقائع، وما الذي تدّعيه من حلمٍ إنما هو بالحقيقة جبن، كما قال القائل:

وإنّي لأصحب حلمي وهو بي كَرَمٌ ... ولا أصحبُ حلمي وهو بي جُبُنُ (٣٠)

---

(٢٩)_يمكنك قراءة الحديث من خلال الرابط:

الاستعانة بالكفار _ الشيخ عثمان الخميس: https://t.me/hudatelegramm/26?single

الاستعانة بالكفار _ الشيخ صالح الفوزان: https://t.me/hudatelegramm/26?single

الموالاة _ الشيـــخ صالـــح الفـــوزان: https://t.me/hudatelegramm/26?single

(٣٠)_المتنبّي.

الخاتمة

فيا أيها القارئ المعارض لحماسٍ عامّة، ولطوفان الأقصى خاصة، ها قد قرأت كلام العدو لا كلام حماس، وأدرك عظيم الخطر الذي كان محدقاً بغزة وبالمسجد الأقصى وبفطرة أطفال فلسطين، ورأيت كيف سعى المجتمع الدوليُّ جاهداً لتفكيك فطرة أبنائنا، فبالله عليك لا تكن كما كان المنافقون الأوائل، فوالله كلامك مثل كلامهم بالضبط، لا يفرق عنهم أدنى شيء، هذه ليست رزانة عقلٍ وحكمة عاقل، بل هذا تخذيلٌ وتخوينٌ وتقاعص وتهرّب، ومن خلال ما قرأت تجد أنَّ المسلمون غير حماس هم أولى بأن تكون دماء أهل غزّة في أعناقهم، وقد قال الله تعالى في كتابه عن المنافقين الأوائل: ﴿قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ مِنكُمۡ وَٱلۡقَآئِلِينَ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ هَلُمَّ إِلَيۡنَاۖ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلۡبَأۡسَ إِلَّا قَلِيلًا﴿١٨﴾﴾ [٣١]، وقال أيضاً: ﴿وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴿١٦٨﴾﴾. [٣٢]

(٣١)_سورة الأحزاب.

(٣٢)_سورة آل عمران.

﴿لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧ لَقَدِ ٱبۡتَغَوُاْ ٱلۡفِتۡنَةَ مِن قَبۡلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلۡأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ٤٨ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٩ إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ وَإِن تُصِبۡكَ مُصِيبَةٞ يَقُولُواْ قَدۡ أَخَذۡنَآ أَمۡرَنَا مِن قَبۡلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمۡ فَرِحُونَ ٥٠﴾.[٣٣]

وقد يقول المهاجم لحماس: "ألم ترى تلك الفيديوهات لرجالٍ ونساء، ينادون ضدَّ حماسٍ من وسط قطاع غزّة؟، وأنا إنّما أشفق على تلك الدماء الساكبة الهدّارة ليس أكثر".

فأقول أولاً: إنَّ مجتمع غزّة ليس بأرفع درجةً من مجتمع النبي ﷺ، حيث خرج أصواتٌ في غزوة أحد تقول بما يقول أهلنا في غزّةَ ممن ينتقدون الطوفان، وأنا لا أتهمهم بالنفاق ــ معاذ الله، وإنّما الرؤية تختلف من حيث فهم الواقع، والإيمان ليس متساوياً عند كُلِّ الناس، وحتّى هذه الفيديوهات والأصوات ليست بحجة، فإن جئتني بعشرة فيديوهات لأشخاصٍ مفردين، فأنا أستطيع أن أحضر العشرات من الفيديوهات لأناسٍ بالجملة يشدّون على يد حماس، فالاحتجاج بهذه النقطة باطل، أمّا بإدعاك الخوف والفُجعَ على دماء الناس، فإنَّ الناس

(٣٣)_سورة التوبة.

الذين قُتلوا ما هم إلا أولادهم ونسائهم وزوجاتهم، عناصر القسام أولى بالخوف منك، فالمدينة مدينتهم، والأرواح التي أزهقت إنّما هي أرواح أهليهم وذويهم، عنصر القسام الذي يعيش في نفقٍ منذ سنتين، لا يعرف من مات أو طاب من أهله الذين هُجّروا من مسكنهم أصلاً هو أحقُّ بالخوف والقلق، فحيَّ الله تلك النفس الشُّجاعة، فليس من تربّى على الجهاد وحُبّه كمن تربّى على المنسف وطعمه، وتذكروا قول القائل:

ومن يسقي ويَشربُ بالمنايا ... إذا الأحرارُ لم يَسقوا ويُسقوا
وللأوطانِ في دَمِ كُــلِّ حـُـرٍّ ... يَـدٌ سَلَفَــتْ ودَينٌ مُستحــقُّ
ولا يبني الممـالك كالضحايا ... ولا يُـدنِ الحقـوقَ ولا يُحـقُّ
ففي القتلـى لأجيــالٍ حيـــاةٌ ... وفي الأسرى فِداً لهمُ وعِتــقُ
وللحُريّــةِ الحمــــراءِ بـــابٌ ... بكلِّ يَدٍ مُضرّجــةٍ يُــدقُّ (٣٤)

وإنَّ الذين ينتقدون اليوم الطوفان هم أنفسهم الذين أطلقوا هاشتاغات مفادها "ماذا لو لم تقم الثورة السورية"، وكان ذاك قبل تحرير سوريا، واليوم بعدما تحررت وتنعّم شعبها أصبحوا يُحيّون "سوريا الجديدة"، أخبث أنواع النفاق الذي أسميه أنا "النفاق الثقافي"، وهو وصفٌ لشخصٍ منافق ويدّعي بنفاقه أنّه متثّقف، وعميق المدارك، ورزين العقل، حليمٌ عند المُلمّات، وما هو إلا جبانٌ عديمُ مروءة خسيسُ الطباع.

(٣٤)_أحمد شوقي.

= ماذا علينا نحن في هكذا أحداث؟

أقول – ببساطة: سؤال أنفسنا:

هل الطائفة المقاتلة مُسلمة؟

هل عدوّهم كافر؟

إن كان الجواب على السؤالين "نعم"، فعلينا نصُرة المسلمين، إذا لم نستطع بالنفس والمال، فلا أقلَّ من أن نصون أعراضهم ونشجب عنهم من يُخذّل الناس، وندعوا الله ونبتهل ونتضرّع له في جوف الليل أن يَنصرَهم، فإنَّ الدعاء يكون في مواطن كثيرةٍ أقوى من الرصاص.

فهؤلاء إخواننا، جُنديُّ القسام الذي ترك رضيعه ولا يعلم عنه خبراً، وطفلته التي ما سمع صوتها منذ سنتين، وزوجته التائهةُ بين الخيام، ثُمَّ يعتلي صهوة دبابةٍ من أحد إفرازات الترسانة الغربية، فيجعلها هامدةً رُكاماً، وذاك الذي يطاردُ الدبابة حافياً ببندقيّةٍ صَدِئة لا تغني عنه شيئاً، ما جبره على كُلِّ ذلك إلاّ دفاعاً عن أعراض المسلميــن.

فعلينا – إخوة الإسلام – في هذه الحروب أن نقف ولو بعواطِفنا ودعواتنا مع المسلمين، هذا واجب، فوالله سوف يسأل الله كُلَّ فردٍ منّا ماذا قدّمَ لإخوانه في هذه الحروب، فقد قال سبحانه ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾. (٣٥)

(٣٥)_سورة الزلزلة.

وإن عجز عن تقديم شيء فحسبه سلامة قلبه واعتقاده ودعواته لهم، فقد قال أيضاً ﷻ: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾[٣٦].

= وما مصير القتلى؟

فأقول: نحن المسلمون لا يَحقُّ لنا الذل، إن عشنا فسعيداً وإن متنا فشهيداً، فنحسب الذين توفاهم الله من الشهداء، لهم من الفردوس قُرّةً لأعينهم، فإنَّ هذه العقيدة (قتلى المسلمين شهداء) مغروزةٌ في قلبِ المسلمين، وكم من أناسٍ يتمنون هذه الميتة غدراً على يد عدو يتبوّء بها من الجنّة منزلاً، والشواهد كثيرٌ متناثرة، ولا حاجة لضوء النهار إلى تدليل، كما قال القائل:

وليسَ يصحُّ في الأذهــانِ شــيءٌ ... إذا احتاج النهارُ إلى دلـيـــلِ[٣٧].

هذا، والله أعلم، فإن أصبت فمن فضله، وإن أخطأت فمن نفسي واستغفره عليه ﷻ، وصلِّ اللهمَّ على محمدٍ وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله ربِّ العالمين.

هُدى

(٣٦)_سورة الشعراء.

(٣٧)_المتنبي.


هُدى
يمكنكم متابعة منصة هُدى عبر QR codes التالية: